

الأصول في النحو

شيئاً بعد شيءٍ لأثمانٍ شتى ولا يجوز دخولُ الواو هنا ويجوز دخول (تُمَّ) وممَّـا انتصب على الفعل المتروك إظهاره المنادى في قولك : (يا عبد الله) وقد ذكرت ذلك في بابِ النداءِ .

قال سيبويه : ومما يدلُّك على أنه انتصب على الفعل قولك : (يا إياك) إنما قلت : يا إياك أعني ولكنهم حذفوا وذكر أمَّـا أنت منطلقاً انطلقتُ معك فقال : إنها (إن) ضمت إليها (مَّـا) وجعلت عوضاً من اللفظ بالفعل تريد : إن كنت منطلقاً قال : ومثل ذلك : (إمَّـا لا) كأنَّـه قال : (افعلْ هذا إن كنت لا تفعلْ غيره) وإنما هي (لا) أميلت في هذا الموضع لأنَّـها جعلت مع ما قبلها كالشيء الواحد فصارت كأنها ألفٌ رابعةٌ فأميلتْ لِـذاكَ ومن ذلك : مرحباً وأهلاً زعم الخليل أنه بدلٌ من : رحبتُ بلادك ومنهم من يرفع فيجعل ما يضمـر هو ما يظهر .

واعلم أن جميع ما يحذف فإنهم لا يحذفون شيئاً إلا وفيما أبـقوا دليلٌ على ما ألقوا